يا صهيب اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء الحي
ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ان عمر لما طعن عولت عليه حفصة فقال يا حفصة
اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المعول عليه يعذب وعول عليه صهيب
فقال يا صهيب اما علمت ان المعول عليه يعذب ثنا سعيد بن عبيد الطائي
عن علي بن ربيعة انه خرج يوما الى المسجد والمغيرة امير على الكوفة فخرج المغيرة الى
المسجد فرقى المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال هذا النوح في الاسلام قالوا توفي
رجل من الانصار يقال له قرظة فذهب فنيح عليه قال المغيرة اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي فليتبوا
مقعده من النار واني سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح
عليه رواه م ح فاختصره ثنا محمد بن بشر ثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة قال اول من نيح
عليه بالكوفة قرظة قال المغيرة قام فحمد الله واثنى عليه ثم قال سمعت الحديث
ثنا عمر ... عن سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يعذب ببكاء الحي
ثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه ان عائشة ذكر عندها قول ابن عمر في المعول عليه يعذب
من اهله عليه فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن سمع شيئا فلم يحفظه انما مرت جنازة
رجل من اليهود فجعل اهله يبكونه فقال رسول الله انتم تبكونه وانه ليعذب
زاد فيه ابو اسامة عن هشام انه ليعذب بخطيئته او بذنبه وان اهله ليبكون عليه الان
ثنا ابن عيينة عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان ابن عمر لما مات رافع صرخ قال لا تبكوا
عليه فان بكاء الحي عذاب للميت وقالت عمرة فسالت عائشة عن ذلك فقالت يرحمه الله
انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليهودية واهلها يبكون انهم ليبكون عليها وانها لتعذب
في قبرها ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة انها سمعت عائشة وذكر لها ان ابن عمر
يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت اما انه لم يكذب ولكنه اخطا او نسي انما مر
رسول الله على يهودية ... ثنا ... ابن ابي مليكة قال توفيت ابنة لعثمان بمكة
وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني لجالس بينهما جلست الى احدهما
ثم جاء الاخر فجلس الى جنبي فقال ابن عمر لعمرو بن عثمان الا تنهى عن البكاء فان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله فقال ابن عباس قد كان عمر
يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو
بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب فنظرت فاذا صهيب
فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما
اصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكي
علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه قال
ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المؤمن ببكاء اهله عليه ولكن قال
ان الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقالت حسبكم القران ولا تزر
وازرة وزر اخرى ثم قال ابن عباس والله اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال
ابن عمر شيئا ثنا ايوب عن ابن ابي مليكة قال كنت جالسا الى جنب ابن عمر ونحن ننتظر جنازة ام
ابان ... قال ايوب قال ابن ابي مليكة حدثني القاسم قال لما بلغ عائشة قول عمر وابنه
قالت انكم لتحدثون عن غير كاذبين ولا مكذبين ولكن السمع يخطئ قال
الشافعي وما روت عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه بدلالة الكتاب ثم السنة
قال الله ولا تزر وازرة وزر اخرى وقوله وان ليس للانسان الا ما سعى وقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ولتجزى كل نفس بما تسعى وقال عليه السلام لرجل هذا ابنك قال نعم قال اما انه لا يجني
عليك ولا تجني عليه فاعلم رسول الله مثل ما اعلم الله من ان جناية كل امرئ عليه
كما عمله له لا لغيره ولا عليه وعمرة احفظ عن عائشة من ابن ابي مليكة وحديثها اشبه
ان يكون محفوظا واليهودية تعذب بالكفر وهم يبكون ولا يدرون ما هي فيه ولعل
عمر ... قال كانوا مما يبكون يوصون بالبكاء عليهم او بالنياحة وذلك معصية فمن امر بها
فعملت بامره كانت له ذنبا بالامر بها ... فجعلت اجر قلت قول
النبي صلى الله عليه وسلم عام محفوظ في الموصي وغير الموصي وفي الذمي والمسلم وما ادته
ام المؤمنين من عذاب اليهودية لا ينفي ما حفظ غيرها والحديث يشتمل واسناده
ثابت ... وبعضهم يقول عذاب الميت بنداء النوح وبداء الصراخ لا انه يعذب
بعذاب الله انما هو عذاب القبر بل بحصول الالم وتعذيبه بنفسه من انزعاج باصواتهم
من ذلك

ـــسره النعي والايذان وما يرخص منه